



بلاغ صحفي

07/09/2015

شاركت اللجنة الوطنية (CNDP) ولأول مرة في حملة دولية حول حماية الحياة الخاصة للأطفال ومعطيائهم الشخصية في إطار مشروع شمل 29 هيئة دولية بغية افتتاح 1494 موقعا الكترونيا وتطبيقا خاصا بالهواتف النقالة، وذلك بمبادرة من فريق العمل الدولي (Global Privacy Enforcement Network) GPEN الذي يعتبر آلية متخصصة في حماية الحياة الخاصة أنشأتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE.

وقد استهدفت هذه الحملة المعروفة بـ «Internet Sweep Day» والتي نظمت في ماي الماضي، دراسة المخاطر المرتبطة بحماية المعطيات الشخصية على المواقع الالكترونية وتطبيقات الهواتف النقالة المستعملة من طرف الأطفال. وشاركت اللجنة الوطنية في هذا المشروع الدولي بافتتاح 55 موقعا الكترونيا وتطبيقا خاصا بالهواتف النقالة سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

ولقد أظهرت النتائج المحصل عليها خلال هذه الحملة الدولية العديد من التوجهات الهامة التي تفيد بأن الحياة الخاصة للأطفال ومعطيائهم الشخصية ليست محمية بما فيه الكفاية على المستوى الدولي، حيث أن:

- 67% من المواقع الالكترونية والتطبيقات المفتوحة تقوم بتجميع المعطيات الشخصية للأطفال.
- بالكاد 31% من المواقع الالكترونية والتطبيقات تتوفر على وسيلة للحد من تجميع المعطيات الشخصية للأطفال.
- 50% من المواقع الالكترونية والتطبيقات تتقاسم المعطيات المجمع مع أطراف أخرى.
- 22% من المواقع الالكترونية والتطبيقات تقوم بتجميع أرقام الهواتف الخاصة بالأطفال و23% تسمح لهم بنشر الصور ومقاطع الفيديو.
- 58% من المواقع الالكترونية والتطبيقات قد توجه الأطفال نحو مواقع الكترونية أخرى.
- 24% من المواقع الالكترونية والتطبيقات فقط تسمح بمشاركة الآباء والأمهات في استعمالها من طرف الأطفال.
- 71% من المواقع الالكترونية والتطبيقات لا تتوفر على وسائل لحذف المعطيات المستعملة.

بشكل عام، 41% من المواقع الالكترونية والتطبيقات تشكل خطرا بنسب مختلفة على الحياة الخاصة للأطفال. مما يعني مضاعفة الجهود من أجل تحقيق بيئة تكنولوجية تحترم قواعد حماية الحياة الخاصة للأطفال. ولهذا يعتبر التعاون بين هيئات حماية المعطيات الشخصية أمرا ضروريا من أجل تكريس أفضل لحقوق الأشخاص في إطار العولمة.

وستركز اللجنة الوطنية مجهوداتها بعد هذه العملية على محورين أساسيين:

- مواكبة الناشرين والمبرمجين للمواقع الالكترونية والتطبيقات بالمغرب في إطار عملية الملائمة مع القانون 08-09.
- تعزيز التحسيس والتوعية لدى الآباء والأمهات بالمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال عند استعمالهم للمواقع الالكترونية وتطبيقات الهواتف النقالة، مع حثهم على المزيد من اليقظة والحذر والمشاركة.